تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة باستخدام برنامج قائم على طريقة المشروع

* أ . د / سعدية يوسف الشرقاوي
** أ . د / محمد إبراهيم عبد الحميد
*** د / أروى سمير محمد على معوض

ملخص البحث

استهدفت هذا الدراسة تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة

وتكونت عينة الدراسة: من (٦٠) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال بالروضات الحكومية التابعة لأحياء محافظة بورسعيد، وتم اختيار عينة قصدية بعد تطبيق بطاقة الملاحظة عليها، وقد تم تنمية مهارات القيادة لأفراد العينة باستخدام البرنامج القائم على طريقة المشروع.

واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية :

- بطاقة ملاحظة المعلمة لبعض مهارات القيادة .
- مقياس مهارات القيادة المصور .

وكانت أهم نتائج البحث ما يلي :

- إمكانية تنمية مهارات القيادة لمرحلة رياض الأطفال من خلال توفير بيئة التعلم الفعال والنشط التي تنمي مهارات التواصل الاجتماعي والتخطيط والتفاوض والعرض والتقديم مع مراعاة خصائص الأطفال في هذه المرحلة والفروق الفردية بينهم .
- إلقاء الضوء على طريقة جديدة من طرق التدريس برياض الأطفال من خلال استخدام طريقة التدريس بالمشروع وبيان تأثيرها في تنمية مهارات الأطفال القيادية.

* أستاذ أصول التربية المتفرغ بقسم العلوم التربوية كلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد
** أستاذ مناهج الطفل ورئيس قسم رياض الأطفال ووكيل كلية التربية النوعية لشئون الطلاب جامعة بنها
*** مدرس مساعد بقسم العلوم التربوية كلية رياض الأطفال جامعة بورسعيد

Abstract

The Research Goal: was to developing some leadership skills of kindergarten children.

The sample of the study: includes (60) children five to six years old of second level kindergarten.

The Research's Tools:

- Teacher's observation card of leadership skills (researcher's design).
- Leadership skills scale

The main search results:

- There is a statistically significant difference at the 0.05 level between the mean score of the pre and post application of the leadership skills scale in favor of the post-application.
- The program based on project method is effective in developing some of leadership skills as measured by Black Gain Ratio Formula

مقدمة

يمر المجتمع المصري الآن بفترة من أصعب فتراته الاجتماعية والاقتصادية، ففي هذه المرحلة التي يعيشها المجتمع نجد الكثير من التحديات والعقبات المحلية والعالمية والتي تفرض على كل فرد أن يعمل بجد واجتهاد كلُ في مجاله ، خاصة وأن الفكر القيادي للدولة المصرية دائماً يتجه نحو اختيار الكفاءات القيادية المتميزة القادرة على تحقيق الانجازات في وقت قياسي وبدرجة عالية من الكفاءة والجودة .

ومن هنا تظهر الحاجة إلى الاهتمام بالكشف عن النزعة القيادية لدى طفل الروضة والعمل على تنميتها لاعداد جيل قائد لديه القدرة على الثبات في مواجهة هذه العقبات والتحديات ، ويمتلك المؤهلات الضرورية للحفاظ على هويته وهوية أمته. حيث أن القيادة عند الأطفال إذا ما رؤقبت ووجهت تؤتي ثمارها بحيث ينشأ هذا الطفل وينمو ويتطور حاملاً في فكره مفهوم القيادة، فالقيادة مهارة حياتية نحتاج جميعاً إلى تطويرها وهي شكل من أشكال التنظيم الاجتماعي الذي لابد منه.

ويرى بعض المهتمين بالتربية الآن أن القيادة في القرن الحادي والعشرين ينبغي أن تشمل المزيد من التعليم والتدريب والمشاركة (بيتردج ريد ، ٢٠٠٥ ، ٢٢) فإعطاء الفرص للأطفال الصغار لممارسة مهارات القيادة داخل القاعات تعتبر الطريقة الأكثر فعالية لتعزيز هذه المهارات لديهم (Hess, 2010, 4).

وامتلاك الطفل لمهارات القيادة في هذه المرحلة يُكسبه فن إدارة الحوار والاتصال والتواصل مع الآخرين، ويُساعده على إدراك ذاته، ويزيد من ثقته بنفسه، ويُكسبه القدرة على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس، وكذلك يكسبه القدرة على الحكم الصحيح على الأشياء، وينمي لديه القدرة على التخطيط الجيد للمستقبل.(حسن شحاته ، ٢٠١١ ، ١٥٨)

ونظراً لأن تنمية المهارات االقيادية يعد منطقياً وأساسياً في المراحل التعليمية الأولى للطفل، حيث يزداد مستوى تلك المهارات تركيباً وتعقيداً في المراحل التعليمية التالية، وهو ما يعني جهداً مضاعفاً في تعلم تلك المهارات، فلابد من تنمية هذه المهارات في وقت مبكر لإعداد الأطفال اعداداً جيداً لحياتهم الاجتماعية والعملية؛ لذا وجب ضرورة الاهتمام بالمهارات القيادية ، وتزويد كل

متعلم بها، كي يستطيع أن يواجه المتغيرات والتحديات التي يتسم بها هذا العصر، وكذلك أداء الأعمال المطلوبة منه على أكمل وجه، فهذه المهارات تحقق التعايش الناجح والمرونة والنجاح في الحياه العملية والشخصية .

(كوثر كوجك ، ٢٠٠٤ ، ٣)

والقيادة في الطفولة تظهر أثناء ممارسة العمل الجماعي، وهذا ما أكدته دراسة "ليزا بوهلين" (Bohlin, 2003) والتي تشير إلى أن القيادة التنظيمية والاجتماعية والسيطرة تظهر خلال لعب طفل ما قبل المدرسة مع أقرانه. ففي هذا الجو الجماعي يستطيع الأطفال استخدام مهاراتهم في التعامل مع المواقف الاجتماعية المتنوعة وكذلك في حل المشكلات، كما يتمتع هؤلاء الأطفال بالثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسئولية والتعاون والقدرة على التكيف مع المواقف الجديدة (سماح زهران، ٢٠٠٦، ٢١٣).

ويؤكد " شاونسي وكارينز"(Shaunessy & Karnes, 2004) على أن القادة من الأطفال يشتركون في بعض الخصائص والسمات؛ ولكن كل طفل منهم فريد في سماته القيادية وممارسته للقيادة أثناء أداءه للأنشطة.

ومن خلال الإطلاع على بعض الأدبيات والدراسات والبحوث التي تناولت سمات القيادة لدى الأطفال مثل (Lambert,2012)، (سمر عودة، ١٩٩٥)، (Fukada, Fukada, & Hicks, 1997) ، (Bohlin, 2003)، (سوزان الخليل،٢٠١٤) يتضح أن هناك معالم رئيسة يمكن الاتفاق حول ضرورة توافرها في سلوك الطفل القائد وهي:

١) الذكاء والتفوق العلمي أي القدرة على التعلم فالقائد يحتاج إلى عقل متفتح وذهن متوقد وتوفر القدرة على تعلم الأساليب الجديدة للعمل لتحل محل الطرق والأساليب القديمة غير المتطورة.
٢) القدرة على تحديد ومعرفة الأهداف.
٣) القدرة على التعبير، فالطلاقة في التعبير لها أهميتها في القيادة إذ تلعب اللغة دورا هاماً كوسيلة رئيسية من وسائل الاتصال.
٤) التفاعل الاجتماعي، فالجماعة تنتظر من القائد أن يكون أكثر الأعضاء مساهمة وإيجابية في التفاعل الاجتماعي وتنتظر منه أن يكون أكثر وداً وحرارة في استجاباته الاجتماعية.

٥) القدرة على مساعدة الآخرين ،فأغلب القادة الناجحون يعملون على نشر روح الجماعة وينبغي أن يتوفر لدى القائد الشعور بالاهتمام نحو شؤون الأعضاء ومساعدتهم في حل مشاكلهم.
٦) المبادرة، فالطفل القائد لديه إحساس دائم بأهمية المهمة، وضرورة المباشرة فيها، والسرعة في إنجازها.
٧) القدرة على الاقناع، فالقدرة على كسب الأشخاص عن طريق الاقناع هي من صفات القيادة الهامة.
٨) توحيد المواقف، فهو يوحد مواقف الآخرين ويؤلف بينهم ويجمعهم.
٩) الثقة بالنفس.
١٠) القدرة على تحمل المسؤولية.
١١) القدرة على الاختيار وإتخاذ القرار.
١٢) مراعاة مشاعر الآخرين وعدم التعصب للرأي.
١٣) الاستقلال.

ومن المهارات القيادية التي اهتمت الدراسات الأجنبية والعربية بتنميتها لدى طفل الروضة مهارات التفوق، حسن الاستماع، الجرأة، التعامل مع الآخرين، طلاقة اللسان، المثابرة كما في دراسة (هناء سالم، ٢٠٠٥)، ومهارات الاتصال، التخطيط، حل المشكلات، إتخاذ القرار في دراسة (غيداء الجبالي، ٢٠١١)، وبالإضافة إلى المهارات السابق ذكرها في دراسة "غيداء" فقد اهتمت دراسة (Hess, 2010) بتنمية مهارات المبادأة والعمل التعاوني والتعامل مع الآخرين، هذا بالإضافة إلى تنمية مهارات العرض والتقديم والتي تمكن الطفل من توصيل المعلومات إلى زملائه من خلال استخدام قدراته العقلية والجسمية معاً كما في دراسة (سمية الشاطر، ٢٠١٥).

وتعد مهارات الاتصال الركيزة الأساسية للقائد الناجح والتي يعتمد عليها في التعامل مع الآخرين، فهي المهارات التي تصنف الأكثر أهمية لنجاح الأعمال التي تعتمد على التواصل. وتشتمل مهارات الاتصال على عدة مهارات فرعية هي الاستماع، التحدث،الملاحظة.

ومهارة التخطيط والتي تعد من المهارات الأساسية لنجاح أي قائد، فالتخطيط الجيد يمكن صاحبه من التعامل مع أي عقبة أو مشكلة قد تظهر أمامه أثناء قيامه بالأعمال، فالفرق بين القادة الناجحون وغيرهم يكمن في التخطيط الجيد؛ لأنهم ببساطة قادرين على تحديد أهدافهم واختيار الطرق الملائمة لتحقيقها.

أما عن عرض الشخص لنفسه ولأعماله فإن ذلك يعتبر عاملاً مهماً للنجاح، من خلال استخدامه للغة الحركية واللفظية ووسائل الايضاح المناسبة؛ فامتلاك الفرد لمهارت العرض والتقديم يزيد من قبول الآخرين له ويدعم نجاحه في أي مجال.

وقد اهتمت بعض الدراسات بتنمية مهارات القيادة لدى الأطفال كدراسة (تحية عبد العال، ٢٠٠٥) والتي هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادى لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة ، ودراسة (محمد الامام، زين العبادي، ٢٠١٠) والتي هدفت إلى تنمية السلوك القيادي لدى الأطفال الموهوبين بالروضة باستخدام العروض التقديمية ، كما أكدت دراسة (Hess, 2010) على تعليم المهارات القيادية في الفصول الابتدائية وإعطاء الفرص للأطفال لممارستها داخل الفصول حيث أنها الطريقة الأكثر فعالية لتعزيز هذه المهارات لديهم .

وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية تنمية المهارات القيادية لدى أطفال الروضة؛ لأن نجاح الطفل في حياته يتوقف بقدر كبير على ما يمتلكه من مهارات وخبرات ومن هنا فإن المهارات االقيادية مهمة لكي يحقق الطفل النجاح في حياته .

وتعتبر طريقة المشروع إحدى طرق التعليم والتعلم التي يمكن من خلالها تزويد الطفل بالخبرات وتنمية المهارات، فهي مجموعة من الأنشطة يؤديها الطفل بحماس بشكل فردي أو جماعي، لتحقيق أهداف تربوية محددة، والطفل أثناء اختياره لموضوع المشروع وتنفيذه يكتسب العديد من المعلومات والمهارات.

(جنات البكاتوشي ، ٢٠٠٣ ، ٥٢٠)

وطريقة المشروع لا تفصل بين المواد المختلفة ، ولكنها تزود الأطفال بالعديد من الخبرات المتنوعة والمفاهيم والمهارات ، هذا فضلاً عن أسلوبها الشيق لجميع الأطفال ، فهي عمل يؤديه الأطفال داخل الروضة أو خارجها بعد أن يقع اختيارهم عليه ، ثم يخططوا لتنفيذه . وليس من الضروري أن يقوم الأطفال بالمشروع كله كاملاً ، بل يمكن أن تسند إليهم بعض الأعمال الفنية فيه ، ويكفي أنهم فكروا وخططوا للمشروع ونفذوا ما يمكن تنفيذه فيه .

(Schuler, 2000 , 5)

وتتعدد أنواع المشروعات التي يمكن تقديمها لطفل الروضة، فمنها: الانتاجية، والاستمتاعية، ومنها ما يدور حول مشكلات أو اكتساب مهارات، والمشروعات

التي تهدف إلى اكتساب مهارات تفيد الأطفال في حياتهم ويمكن أن تنفذ هذه المشروعات بطريقة فردية أو جماعية، ويتوقف ذلك على المشروع نفسه والغرض منه (Schultz, 2001, 40).

وتعتمد طريقة المشروع على المرحلة العمرية للطفل ومهاراته والأنشطة التي يتضمنها المشروع، فأي مشروع يتضمن ألواناً عديدة من المعرفة مثل الفنون ، والرياضيات، والموسيقى، والتاريخ، واللغة (Ho, 2001, 7).وعند تطبيق المعلمة لطريقة المشروعات في بيئة رياض الأطفال فعليها أن تراعي بعض الأسس في اختيارها لموضوع المشروع هذه الأسس والاعتبارات تتمثل في الآتي:

١) يعتبر موضوع المشروع مناسباً إذا كان موضوعاً يمكن ملاحظته مباشرة في بيئات الأطفال الخاصة (العالم الحقيقي).
٢) أن يمثل موضوع المشروع معظم تجارب الأطفال.
٣) التحقيق المباشر أمراً ضرورياً ولا يحتمل أن يكون خطراً.
٤) الموارد المحلية (المواقع الميدانية والخبراء) مواتية ويمكن الوصول إليها بسهولة.
٥) أن يحقق البرنامج القائم على المشروع إمكانية تطبيق مجموعة متنوعة من الطرق والفنيات التدريس، على سبيل المثال (لعب الأدوار، البناء، الكتابة، الرسم متعددة الأبعاد، منظمي الرسم).
٦) مشاركة الآباء والأمهات ومساهماتهم في تنفيذ مراحل العمل بالمشروع ضرورية ومهمة.
٧) أن يكون البرنامج القائم على المشروع حساس للثقافة المحلية وكذلك مناسب ثقافيا بشكل عام.
٨) قد تكون فكرة البرنامج مثيرة للاهتمام لكثير من الأطفال، أو تمثل مصلحة يعتبرها الكبار جديرة بالتطور لدى الأطفال.
٩) أن يكون موضوع المشروع متعلق بأهداف المناهج ومعايير المدرسة أو المنطقة.
١٠) أن يوفر فرصة واسعة لتطبيق المهارات الأساسية (اعتمادا على سن الأطفال).
١١) أن يكون الموضوع محدد على النحو الأمثل – ليس ضيقا جدا وغير واسع جدا. (L. G. Katz &Chard, 2000, 4-5)

وهناك بعض الدراسات التي استخدمت طريقة المشروع مع طفل الروضة كدراسة (جنات البكاتوشي، ٢٠٠٣) والتي اعتمدت على أسلوب المشروع في إكساب أطفال الروضة التربية البيئية بما تتضمنه من معارف بيئية ووعي بيئي، واتجاهات وقيم بيئية، ومهارات بيئية، ومشاركة بيئية.

بينما قدمت كل من "باربرا جاليك" و "ليزا لي" (Gallick & Lee, 2009) لأطفال أحد مراكز الرعاية النهارية مشروع إعداد " البيتزا " كمشروع استمتاعي يحقق التكامل بين المناهج والمواد التي درسها الأطفال خلال فصل دراسي كامل. واهتمت دراسة (داليا همام ، ٢٠١٢) بتنمية مهارات (التخطيط – المتابعة – التقويم) كمهارات ما وراء معرفية لدى أطفال الروضة مستخدمة طريقة المشروع.

ومن خلال العرض السابق تتضح أهمية تنمية المهارات القيادية لدى أطفال الروضة، فهي المرحلة العمرية المناسبة لاكساب الطفل المهارات المختلفة، وطريقة المشروع من طرق التعليم والتعلم المناسبة لتحقيق ذلك؛ لذا تظهر الحاجة إلى إعداد برنامج قائم على طريقة المشروع لتنمية مهارات القيادة لدى أطفال الروضة .

الإحساس بالمشكلة

شعرت الباحثة بمشكلة الدراسة من خلال عدد من المؤشرات تمثلت في:

أولاً: أهمية تنمية مهارات القيادة لدى الأطفال

يعتبر موضوع القيادة والتدريب عليها من الموضوعات الهامة التي يركز عليها المربون نظراً لأهميتها؛ لأن القادة هم الذين يستطيعون توجيه عمل الجماعة حسب الأسس والقواعد المناسبة. وتؤكد الدراسات الحديثة في القيادة على ضرورة ممارسة الأطفال للقيادة وعلى عمل برامج وأنشطة تدريبية تساعد في تطوير وتعزيز مهارات الأطفال القيادية كالاتصال وإتخاذ القرار وتحمل المسؤولية والمبادأة والابداع والتحلي بالمبادئ الأخلاقية والقدرة على تحمل الانتقادات هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فإنه تظهر حاجة المجتمع المصري الآن إلى اكتشاف وتنمية قيادات ذات شخصية قوية، قادرة على التخطيط الجيد للمستقبل، واتخاذ القرارت، ومواجهة العقبات والتحديات التي ظهرت بصورة واضحة في المجتمع؛ لذلك يجب العمل على إعداد جيل يمتلك المؤهلات والمهارات القيادية التي تمكنه من الحفاظ على هويته وهوية أمته، والنهوض بمجتمعه.

ثانياً: وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر

تشير وثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر في مجالات ومعايير نواتج التعلم (مجال النمو الاجتماعي) إلى أهمية تنمية مهارات القيادة لدى الأطفال، وذلك من خلال عدد من المؤشرات الواردة في هذا المجال

كما أكدت الوثيقة أيضاً على عدد من المؤشرات التي يمكن تحقيقها ضمن طريقة المشروع في مجالي (أساليب التعليم والتعلم)، ومجال (الوعي والمعرفة العامة).

ثالثاً: الدراسات السابقة

أوصت بعض الدراسات بأهمية تنمية مهارات القيادة لدى الأطفال حيث هدفت دراسة (تحية عبد العال ، ٢٠٠٥) إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال ما قبل المدرسة ، من أجل ممارسة حقوقهم الانسانية ، والانتماء للمجتمع والاعتماد على أنفسهم عند اتخاذ قرراتهم الخاصة بهم ، وتنظيم ذاتهم، ودراسة (هناء سالم، ٢٠٠٥) التي هدفت إلى بناء برنامج تدريبي لتنمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. كما اهتمت دراسة "هيس" (Hess, 2010) بتعليم أطفال الفصول الابتدائية القيادة، أما دراسة "سيرتو" (Certo, 2011) فقد هدفت إلى التحقق من تصورات الأطفال في سن المدرسة الابتدائية عن قدراتهم القيادية ومهاراتهم الاجتماعية بعد مشاركتهم في مناقشات مجموعات الأدب الصغيرة ، كما صممت (غيداء الجبالي ،٢٠١١) برنامجاً للأنشطة لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي (مهارات الاتصال ، حل المشكلات ، اتخاذ القرار، التخطيط) لدى أطفال الروضة أما دراسة (نهلة قهوجي، خلود الحميدي، ٢٠١٥) فقد أشارت إلى ضرورة تضمين مهارات السلوك القيادي في منهج رياض الأطفال كمهارات (اتخاذ القرار، المبادأة وتحمل المسؤولية) كما وضعت الدراسة تصور مقترحاً لتضمين تعليم مهارات السلوك القيادي في منهج رياض الأطفال.

واهتمت بعض الدراسات بتطبيق أسلوب المشروع مع أطفال الروضة كدراسة (جنات البكاتوشي، ٢٠٠٣) استخدمت أسلوب المشروع كمدخلاً للتربية البيئية لأطفال الروضة من (٥– ٦) سنوات، ودراسة "باربرا جاليك وليزا لي " (Gallick & Lee, 2010) التي استخدمت طريقة المشروع مع أطفال مركز الرعاية التابع

لجامعة ولاية " إلينوي " الأمريكية ؛ لدراسة مغسلة السيارات الأوتوماتيكية وطريقة عملها، ومن ثم إعداد متحفاً يضم تصاميم الأطفال المختلفة لهذه المغاسل، ودراسة (فاتن عبد اللطيف وآخرون، ٢٠١٦) التي هدفت إلى تصميم مشروعاً لأطفال الروضة يكسبهم بعض مهارات السلام لتحسين سلوكهم تجاه الآخرين وتجاه المجتمع.

رابعاً: قلة الدراسات العربية:

قلة الدراسات العربية في مجال رياض الأطفال والتي تعتمد على طريقة المشروع، حيث أن الدراسات الحالية المعاصرة تستخدم استراتيجيات التعلم بالأنشطة، أو التعلم من خلال اللعب، وترى الباحثة مناسبة طريقة المشروع في هذه الدراسة لكونها تحقق أهدافها المتمثلة في تنمية بعض مهارات القيادة لدى أطفال الروضة.

وفي ضوء ما سبق شعرت الباحثة بأهمية تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة باستخدام طريقة بالمشروع.

تحديد مشكلة الدراسة

في ضوء المنطلقات السابقة والتي تشير إلى أهمية تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة، يمكن أن تتضح مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

- ما فعالية برنامج قائم على طريقة المشروع في تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من السؤال الرئيس عدد من الأسئلة الفرعية هي :

١) ما مهارات االقيادة التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة ؟

٢) ما أسس بناء برنامج قائم على استراتيجة المشروع في تنمية بعض مهارات االقيادة لدى طفل الروضة ؟

٣) ما التصور المقترح لبرنامج قائم على طريقة المشروع في تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة؟

٤) ما فعالية برنامج قائم على طريقة المشروع في تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تحديد مهارات القيادة لدى عينة من أطفال الروضة.
- تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة.
- وضع تصور مقترح لبرنامج تنمية بعض مهارات القيادة باستخدام طريقة المشروع.
- دراسة فعالية برنامج قائم على طريقة المشروع في تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة.

أهمية الدراسة

أولا: **الأهمية النظرية**:

وتتمثل في:

١) التعرف على مهارات القيادة التي يمكن تنميتها لدى طفل الروضة.

٢) تزويد المكتبة العربية بدراسة تهتم بتفعيل طريقة المشروع في تنمية مهارات القيادة.

ثانيا: **أهمية تطبيقية**:

أفادت الدراسة الحالية في:

- توجيه إهتمام التربويين إلى أهمية تنمية مهارات القيادة لدى طفل الروضة.
- مساعدة مصممي ومعدي برامج رياض الأطفال للاستفادة من البرنامج في تنمية مهارت القيادة لدى طفل الروضة.
- توجيه معلمات وموجهي رياض الأطفال إلى طريقة التعليم والتعلم بالمشروع في تنمية المهارات لدى طفل الروضة.

فروض الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية صحة الفروض الآتية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات القيادة المصور وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي".
- البرنامج القائم على طريقة المشروع فعال في تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة كما تقاس بنسبة الكسب المعدل لبليك Blake.

حدود الدراسة

ألتزمت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

الحدود المجالية

تنمية بعض مهارات القيادة (بعض مهارات الاتصال – التخطيط – العرض والتقديم).

الحدود المكانية

تم تطبيق الدراسة الحالية بالروضات الحكومية التابعة لمحافظة بورسعيد بواقع مدرسة من كل حي من أحياء المحافظة تم اختيار عينة البحث منها.

الحدود الزمنية

تم تطبيق الدراسة الحالية خلال ثلاثة أشهر ابتداء من ١٥/ ١٠/ ٢٠١٧م إلى ٢٤/ ١٢/ ٢٠١٧م .

مصطلحات الدراسة

المهارة Skill

تعددت تعريفات المهارة ومنها: تعريف (بطرس حافظ، ٢٠١٠، ٢٦١) بانها: "ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة وكفاءة ودقة مع اقتصاد الوقت والجهد سواء كان هذا الأداء عقلياً أم اجتماعياً أم حركياً" .

ويرى (يحيى أبو حرب،٢٠٠٨، ١٤٩) أن المهارة تعني: " المعرفة الواضحة لأشياء ذات علاقة، وهي تعتمد على ملاحظة سلوك أو عمل معين في أثناء التطبيق".

وقد عرفها (فرماوي محمد ، حياة المجادي،١٩٩٩، ٥٩) بأنها: "عبارة عن حركات متتابعة متسلسلة يتم إكتسابها عادة عن طريق التدريب المستمر، وهي إذا ما اكتسبت وتم تعلمها تصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها أو مراحلها" .

القيادة Leadership

تعددت تعريفات القيادة فقد عرفها (محمد الفاتح ، ٢٠١٣ ، ١٣٣) بأنها : " القدرة التي يمتلكها شخص في التأثير على أفكار الآخرين واتجاهاتهم وميولهم" .

وعرفها (طارق عبد الرؤوف، إيهاب عيسى، ٢٠١٣، ١١) أن القيادة هي: "عملية التوجيه والتأثير في سلوك الآخرين من أجل تحقيق هدف معين".

وعرفتها (رانيا عبد المعز ، ٢٠١١ ، ٢١٣) بأنها : " نشاط اجتماعي هادف لصالح الجماعة عن طريق التعاون في رسم الخطة وتوزيع المسئوليات حسب الكفايات والاستعدادات والامكانات المادية المتاحة".

ومن التعريفات السابقة يمكن للباحثة أن تُعرف مهارات القيادة إجرائياً بأنها: " مجموعة القدرات التي يتعلمها الطفل عن طريق الممارسة والتدريب، حتى إذا ما أُكتسبت تصبح عادة لديه تظهر في سلوكه الشخصي ويؤثر من خلالها على أقرانه ويوجههم نحو تحقيق أهدافهم المشتركة مما يتطلب امتلاكه لبعض مهارات الاتصال، التخطيط، والعرض والتقديم".

طريقة المشروع في التعليم والتعلم The Project Strategy

عرفتها (منى جاد ، ٢٠١٤ ، ١٤) بأنها : " نشاط فردي يقوم على أساس الميل والحماسة، ويتم في إطار اجتماعي " .

ويعرفها (دافيد وهيتبريد ، ٢٠١٠ ، ٤٠) بأنها : " استعمال مشروع خاص بالكبار أو موقع العمل كنقطة بداية ، وتمكين الأطفال من البحث جزئياً بتنفيذ النوع المماثل من المشروع بأنفسهم".

ويعرفها (يحيى أبو حرب ، ٢٠٠٨، ١٤٤) بأنها : " بحث معمق لموضوع يستحق المزيد من التعلم ، وهذا البحث قد يقوم به مجموعة من الأطفال داخل غرفة الصف ، وأحياناً يقوم به جميع الأطفال ، وربما يقوم بالمشروع طفل واحد بصورة فردية " .

ومن التعريفات السابقة يمكن للباحثة تُعرف طريقة المشروع في التدريس إجرائياً بأنها: " مجموعة من الأنشطة يقوم بها الطفل إما فردياً أو مع مجموعة من أقرانه ، لتحقيق أهداف محددة ، ويتعرض من خلالها لعدد من الخبرات تُكسبه معلومات ومهارات جديدة " .

إجراءات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة أتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

أولاً: منهج الدراسة

تستخدم الدراسة الحالية التصميم شبه التجريبي لاختبار فعالية البرنامج القائم على طريقة المشروع في تنمية بعض مهارات القيادة لدى أطفال الروضة وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة – كأحد أنواع التصاميم في

البحث التجريبي – وذلك من خلال القياس القبلي للمجموعة؛ وتستخدم الباحثة اختبار (T–Test) كأسلوب إحصائي لحساب الفرق بين متوسطي درجات هذه المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة : أطفال الرياض بالمستوى الثاني (٥ –٦) سنوات بمحافظة بورسعيد.

عينة الدراسة : تم اختيار عينة قصدية من أطفال المستوى الثاني لرياض الأطفال بالروضات الحكومية التابعة لمحافظة بورسعيد قوامها (٦٠) طفل وطفلة.

ثالثاً: أدوات الدراسة

أ- إعداد قائمة ببعض مهارت القيادة

وذلك وفقاً للخطوات التالية:

١) الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية مهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة كدراسة (Lambert, 2012)، (سمر عودة، ١٩٩٥)، (تحية عبد العال، ٢٠٠٥)، (هناء سالم، ٢٠٠٥)، (سمر إمام، ٢٠٠٩)، (غيداء الجبالي، ٢٠١١)، (Hess, 2010).

٢) الإطلاع على أدبيات بعض المتخصصين في مجال القيادة وخاصة التي تهتم بتنمية مهارات القيادة لدى طفل الروضة وهي: (عبد الحليم قشطة، ١٩٨١)، (Fukada, Fukada & Hicks, 1997)، (Bohlin, 2003)، (سماح زهران، ٢٠٠٦)، (طارق عبد الرؤوف، إيهاب عيسى، ٢٠١٣)، (سوزان الخليل، ٢٠١٤)، (خلود الحميدي، ٢٠١٦).

٣) إعداد قائمة مبدئية لبعض مهارات القيادة التي يمكن تنميتها لدى أطفال الروضة من (٥–٦) سنوات.

٤) عرض القائمة على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس رياض الأطفال. وقد راى المحكمون مناسبة مهارات القيادة التي وردت بالقائمة لطفل الروضة مع إجراء بعض التعديلات البسيطة في ضوء آرائهم، كتصحيح الصياغة لبعض المفاهيم الفرعية مثل (تحديد أهداف النشاط بدلاً من تحديد أهداف المشروع – تحديد متطلبات المشروع بدلاً من

إعداد قائمة بمتطلبات المشروع تحديد هدف التفاوض بدلاً من تحديد أهداف التفاوض – التخطيط للعرض بدلاً من تحديد أهداف العرض).

٥) إعداد الصورة الهائية لقائمة ببعض مهارات القيادة والتي اشتملت على المهارات الرئيسة الآتية:(بعض مهارات الاتصال – مهارات التخطيط – مهارة العرض والتقديم).

ب- إعداد البرنامج القائم على طريقة المشروع (مادة المعالجة التجريبية)

وذلك وفقا للخطوات التالية:

١) تحديد الأسس التي يقوم عليها برنامج قائم على طريقة المشروع في تنمية بعض مهارات القيادة.

٢) تحديد الأهداف العامة للبرنامج في ضوء الهدف الرئيس للدراسة وهو تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة باستخدام برنامج قائم على طريقة المشروع.

٣) تحديد محتوى البرنامج من خلال:

- تحديد المراحل الأربعة للعمل بالمشروع (مرحلة اختيار المشروع – مرحلة وضع الخطة – مرحلة التنفيذ– مرحلة التقويم).
- تصميم الأنشطة داخل مراحل العمل بالمشروع.
- صياغة الأهداف السلوكية.
- تحديد الفنيات التدريسية المستخدمة في تطبيق الأنشطة.
- تحديد الوسائل التعليمية.
- إعداد التقويمات البنائية والملاحق الخاصة بالمشروع.
- ضبط البرنامج.

ج- إعداد بطاقة ملاحظة بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة

وذلك وفقاً للخطوات التالية:

١) تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة وهو اختيار الأطفال الذين تقع درجاتهم في البطاقة في الارباعي الثاني (الوسيط) لتطبيق البرنامج القائم على طريقة المشروع عليهم.

٢) بناء بطاقة الملاحظة من خلال الاطلاع على المراجع والدراسات السابقة والمقاييس العربية والأجنبية التي تناولت مهارات القيادة.

٣) بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية وتكونت من (٤٤) عبارة موزعة على (٣) مهارات هي (بعض مهارات الاتصال- مهارة التخطيط – مهارة العرض والتقديم).
٤) تصحيح بطاقة ملاحظة المعلمة لبعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة حيث توزع درجات البطاقة على ثلاث مستويات وهي دائماً، أحياناً، نادراً.
٥) التجربة الاستطلاعية للبطاقة لحساب:
- صدق البطاقة (صدق المحكمين – صدق المقارنات الطرفية).
- ثبات البطاقة (ثبات المفرادات بحساب معامل ثبات ألف كرونباخ – الثبات الكلي للبطاقة).

د – إعداد المقياس المصور لبعض مهرات القيادة لدى طفل الروضة

وذلك وفقاً للخطوات التالية:
١) تحديد الهدف من المقياس.
٢) تحديد المهارات الفرعية المستهدف قياسها.
٣) بناء المقياس.
٤) وصف المقياس.
٥) المقياس في صورته النهائية.
٦) التجربة الاستطلاعية للمقياس لحساب:
- زمن تطبيق المقياس من خلال حساب متوسط الأزمنة التي استغرقها الأطفال في الإجابة على أسئلة المقياس وكان ٢٥ دقيقة
- صدق الداخلي للمقياس بايجاد معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من الأبعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس (البعد الأول ومعامل ارتباطه (٠.٩٩) – البعد الثاني معامل ارتباطه (٠.٩٩) – البعد الثالث معامل ارتباطه (٠.٩٨).
- معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وكانت (٠.٧١) وهي درجة مقبولة تؤكد اتساق المقياس.

هـ- الدراسة التجريبية

- **التصميم التجريبي**

هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة باستخدام برنامج قائم على طريقة المشروع، لذا فقد استخدمت الباحثة تصميم

المجموعتان المرتبطتان من البيانات لدى مجموعة واحدة من االأفراد؛ وذلك لحساب الفرق بين متوسطي درجات هذه المجموعة في التطبيقين القبلي والبعدي.

وقد تم اختيار هذا التصميم لقياس فعالية البرنامج القائم على طريقة المشروع المصمم في تنمية بعض مهارات القيادة، حيث قامت الباحثة باختيار عينة الدراسة في ضوء نتائج بطاقة الملاحظة وتطبيق المقياس المصور عليها قبلياً، ثم تطبيق البرنامج على العينة وبعدها تم تطبيق المقياس المصور على نفس المجموعة تطبيقاً بعدياً.

- **تحديد أفراد الدراسة**:

تم اختيار عينة الدراسة من أطفال المستوى الثاني من (٥-٦) سنوات من الروضات الحكومية التابعة لستة أحياء بمحافظة بورسعيد وهذه الروضات هي: (روضة التنيس بحي المناخ – روضة قاسم أمين بحي العرب – روضة على سليمان بحي الزهور – روضة على مبارك وروضة القناة بحي الشرق – روضة أسامة الشربيني بحي الضواحي)، حيث تم اختيار أطفال العينة بعد تطبيق بطاقة ملاحظة المعلمة لبعض مهارات القيادة على عينة قوامها (١٣٢) طفل وطفلة من أطفال المستوى الثاني مقسمة على الروضات السابق ذكرها بواقع (٢٢) طفل من كل روضة.

وقد قامت الباحثة بترتيب درجات الأطفال ترتيباً تصاعدياً ثم حذف ٢٧% وهي قيمة الإرباعي الأول (الأدنى)، وحذف ٢٧% من قيمة الإرباعي الثالث (الأعلى) وذلك لاختيار الأطفال الذين تقع درجاتهم في الارباعي الثاني وهم الأطفال الذين تنحصر درجاتهم بين ال (٥٥ – ٧٥) درجة في البطاقة، ليصبح عدد العينة الفعلية (٦٠) طفل وطفلة.

- **إجراءات تنفيذ الدراسة**:

بعد إعداد أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها وصلاحيتها للتطبيق الميداني، وبعد تحديد الإجراءات التجريبية اللازمة لتنفيذ تجربة الدراسة والمتمثلة في تحديد التصميم التجريبي، واختيار عينة البحث اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إجراء البحث (المعالجة التجريبية).

أولا: اجراءات قبل تطبيق البرنامج

وتتضمن:

- التطبيق القبلي لأدوات الدراسة.

- إعداد قاعة النشاط بالروضة لتطبيق المراحل الأربعة للعمل بالمشروع.

ثانياً: إجراءات تطبيق البرنامج

بدأت الباحثة التجربة في بداية شهر أكتوبر ٢٠١٧ واستمرت حتى آخر ديسمبر ٢٠١٧ لمدة ثلاثة أشهر، وقد لاحظت الباحثة الآتي اثناء تطبيق البرنامج:

- إقبال الأطفال على العمل بالمشروع، والذي لاقى اهتماماً كبيرا منهم وقد ظهر هذا الاهتمام في حوارات الأطفال مع الباحثة عن ملابسهم وكذلك رسومهم عنها، وأدائهم للتكاليف المنزلية.
- تعاون الأطفال أثناء القيام بالتخطيط للعمل الميداني وتعاونهم أيضاً أثناء تنفيذ الأنشطة بالمرحلة الثالثة من المشروع.
- انجذاب الأطفال لأداء أنشطة العرض والتقديم لما فيها من إظهار لقدرات الطفل اللفظية وتدعيم لثقة الطفل بنفسه من خلال توليه لمواقف قيادية مع فريقه.
- اهتمام أسر الأطفال المشاركين في البرنامج بما يقوم به أطفالهم من أعمال ومهام منزلية، ومشاركتهم أطفالهم عرض انجازاتهم وأعمالهم من خلال حضورهم في يوم المعرض الختامي.

ثالثاً: التطبيق البعدي لأداة الدراسة

بعد الانتهاء من تطبيق مراحل المشروع القائم عليه البرنامج (مادة المعالجة التجريبية) لتنمية بعض مهارات القيادة لدى أفراد العينة، تم تطبيق مقياس مهارات القيادة المصور بعدياً على أفراد عينة البحث، وأكدت الباحثة على كل طفل بذل أقصى جهدة في محاولة الإجابة على أسئلة المقياس، ثم قامت الباحثة بالتصحيح ورصد درجات الأطفال ومعالجتها احصائياً، ومقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لأفراد عينة الدراسة، ثم مناقشة النتائج واختبار صحة الفروض وتفسيرها.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

اختبار صحة الفرض الأول

- ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات القيادة المصور وأبعاده الفرعية لصالح التطبيق البعدي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" لعينتين مترابطتين لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة بين التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات القيادة المصور ككل.

والجدول التالي يوضح نتيجة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات القيادة المصور ككل.

جدول (١) نتائج تحليل اختبار "ت" لعينتين مترابطتين لحساب الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات القيادة المصور

التطبيق / البعد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		درجة الحرية	الفرق بين القياسين		ت الجدولية	ت المحسوبة	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		م	ع			
مهارات القيادة	٣٧.٠٦	١.٧٦	٥٦.٨٦	١.٢٢	٥٩	١.٩٨	٢.١٨	٢.٧٦	٧٠.٧	٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات القيادة ككل هذا الفرق لصالح التطبيق البعدي، حيث أن قيمة "ت" المحسوبة (٧٠.٧) أكبر من قيمة "ت" الجدولية.

وللتأكد من صحة هذا الفرض، وللتحقق من حجم تأثير البرنامج المستخدم في تنمية مهارات القيادة وتحديد الأهمية التربوية لنتائج اختبار "ت" تم استخدام مربع إيتا كاختبار مكمل للدلالة الإحصائية وتم التوصل للنتائج الموضحة بالجدول الآتي:

جدول (٢) حجم تأثير البرنامج على تنمية مهارات القيادة

المتغير المستقل	المتغير التابع	"ت"	η2	d	حجم التأثير
البرنامج	مهارات القيادة	٧٠.٧	٠.٩٨	١٤.٠٩	كبير

ومن نتائج جدول(٢) يتضح أن تأثير البرنامج المعد(البرنامج القائم على طريقة المشروع) على تنمية مهارات القيادة كبير، حيث ثبت إحصائياً أن (٠.٩٨) من التباين الكلي للمتغير التابع (مهارات القيادة) يرجع إلى المتغير المستقل (البرنامج المعد) حيث بلغت قيمة (d) ١٤.٠٩ مما يدل على أن استخدام البرنامج القائم على طريقة المشروع يؤثر بدرجة كبيرة على تنمية مهارات القيادة لدى الأطفال، حيث أن قيمة (d) قد تعدت (٠.٨).

تفسير ومناقشة النتيجة المتعلقة بالفرض الأول

أظهرت نتيجة صحة الفرض الأول وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات القيادة المصور لصالح التطبيق البعدي، وقد ترجع الزيادة في درجات أفراد العينة في مقياس مهارات القيادة المصور في التطبيق البعدي له إلي:

١) أن بعض من مهارات القيادة التي تم تنميتها لدى أطفال العينة هي مهارات قيادية جديدة عليهم لم يقوموا بممارستها من قبل؛ لذلك كان من الطبيعي زيادة درجات أفراد العينة في التطبيق البعدي للمقياس بعد دراسة البرنامج المعد.

٢) طبيعة البرنامج القائم على طريقة المشروع والذي أتاح للأطفال فرص المشاركة الإيجابية والفعالة في مراحل العمل بالمشروع مما أسهم في تحقيق مبدأ التعلم النشط وساعد على بقاء أثر التعلم لدى أطفال العينة وكان لهذا تأثيراً إيجابياً على زيادة درجاتهم في المقياس المصور.

٣) الانتقال التدريجي في مراحل العمل بالمشروع القائم عليه البرنامج من التمهيد والتهيئة إلى التخطيط فالتنفيذ فالتقييم وهذا تناسب مع خصائص الأطفال وراعى قدراتهم وهذا ما أكدت عليه الدراسات التي استخدمت طريقة المشروع كأحد الاستراتيجيات التدريسية لطفل الروضة كدراسة (جنات البكاتوشي، ٢٠٠٣) والتي أستخدمت أسلوب المشروع كمدخل للتربية البيئية في رياض الأطفال،ودراسة(فاتن عبد اللطيف وآخرون، ٢٠٠٧) والتي استخدمت مشروعا لإكساب أطفال الروضة بعض مهارات السلام، ودراسة (داليا همام،٢٠١١) التي أشارت نتائجها إلى فعالية برنامج قائم على طريقة المشروع في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى أطفال الروضة.

اختبار الفرض الثاني

- ينص الفرض الثاني من الفروض التنبؤية للبحث على أن " البرنامج القائم على طريقة المشروع فعال في تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة كما تقاس بنسبة الكسب المعدل لبليك Blake " .

بعد التأكد من أن الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس مهارات القيادة المصور وأبعاده الفرعية فرق جوهري،

تم التأكد من فعالية البرنامج المعد من خلال حساب الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القيادة المصور لحساب نسبة الكسب المعدل لبليك والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٣) نسبة بليك لفعالية البرنامج في تنمية مهارات القيادة

المتغير التابع	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدي	الدرجة الكلية	نسبة بليك
مهارات القيادة	٣٧.٠٦	٥٦.٨٦	٨٥	١.٤

أشارت نتائج جدول (٣) إلى أن نسبة الكسب المعدل لتنمية بعض مهارات القيادة تساوي (١.٤) وهي أكبر من القيمة المعيارية التي حددها بليك وهي (١.٢) مما يدل على أن استخدام البرنامج يتصف بدرجة مناسبة من الفعالية.

تفسير ومناقشة النتيجة المتعلقة بالفرض الثاني

أظهرت نتيجة اختبار صحة الفرض الثاني فعالية استخدام البرنامج القائم على طريقة المشروع في تنمية بعض مهارات القيادة لدى طفل الروضة، فبالإضافة إلى ما تم عرضه من نتائج صحة الفروض السابقة والمتعلقة بوجود فرق جوهري بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات القيادة المصور لصالح التطبيق البعدي فإنه يمكن تفسير نتيجة فعالية البرنامج وفقاً لما يلي:

١) ارتباط مهارات القيادة التي تناولتها الدراسة الحالية بحاجة الطفل إلى تحقيق التواصل الفعال مع أقرانه ومعلمته، وبرغبته في فهم أهدافه والعمل على تحقيقها.
٢) مهارات القيادة التي تناولتها الدراسة الحالية تساعد الطفل على حل مشكلاته مع أقرانه والتقريب من الآراء وتقليص الصراعات بينهم، كما أنها تدعم الجوانب الإيجابية في شخصية الطفل وتساعده على أن يكون صاحب شخصية قوية قادرة على اتخاذ القرارات.
٣) البرنامج القائم على طريقة المشروع أتاح للطفل فرص الممارسة الفعالة والمشاركة الإيجابية في عملية التعلم وفي عملية التقويم مما كان له الأثر في بقاء أثر التعلم.

هذا وأوضحت نتائج الدراسة أن البرنامج القائم على طريقة المشروع (كمتغير مستقل) له تأثير كبير على بعض مهارات القيادة (كمتغير تابع)، وتتفق تلك

النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات أخرى من تأثير طريقة المشروع على متغيرات أخرى مثل دراسة (فاتن عبد اللطيف وآخرون، ٢٠٠٧) التي أظهرت نتائجها تأثير برنامج قائم على طريقة المشروع على إكساب أطفال الروضة مهارات السلام، ودراسة (Burns & Lewis, 2016) والتي أشارت إلى تأثير طريقة المشروع في تحدي قدرات الأطفال.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

١) تضمين تعليم مهارات القيادة للطفل في مناهج الأنشطة بمرحلة رياض الأطفال بجمهورية مصر العربية.

٢) وضع تصور مقترح لطرق واستراتيجيات تعليم مهارات القيادة ضمن منهج رياض الأطفال.

٣) التركيز على طرق تعليم طفل الروضة مهارات القيادة ضمن المقررات الدراسية التي تدرس بكليات رياض الأطفال حتى تتمكن الطالبة المعلمة من ممارستها ومن ثم تنميتها لدى الطفل.

٤) توفير دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتدريبهن على كيفية تنمية مهارات الطفل القيادية أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة معهم.

٥) الاهتمام بتفعيل طريقة التدريس بالمشروع داخل الروضات؛ لما لها من دور كبير في تحقيق مبدأ التعلم الذاتي والفعال للطفل.

البحوث المقترحة:

تقترح الباحثة بعض البحوث المستقبلية كما يلي:

١) تنمية مهارات القيادة لدى طفل الروضة باستخدام حقيبة تعليمية في المفاهيم الاجتماعية.

٢) برنامج إثرائي لتنمية بعض مهارات القيادة لدى أطفال الروضة باستخدام طريقة المشروع.

٣) تنمية مهارات العرض والتقديم لدى أطفال الروضة باستخدام برنامج كمبيوتري متعدد الوسائط.

٤) أثر برنامج مشروعات قائم على الخرائط المفاهيمية في تنمية التفكير الإيجابي لدى طفل الروضة.

قائمة المراجع

أولاً : المراجع العربية

١ بطرس حافظ بطرس. (٢٠٠٧). تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لطفل الروضة. عمان: دار المسيرة

٢ بيترج ريد، ترجمة علا أحمد. (٢٠٠٥). القيادة المتميزة صياغة استراتيجيات للتغيير. القاهرة: مجموعة النيل العربية

٣ تحية محمد أحمد عبد العال. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة. جامعةالقاهرة : مجلة كلية التربية. مج ١٥ . ع ٦٢

٤ جنات عبد الغني البكاتوشي. (٢٠٠٣). فاعلية استخدام بعض الأنشطة (أسلوب المشروع) كمدخل للتربية البيئية في رياض الأطفال. جامعة عين شمس. رسالة دكتوراه: معهد الدراسات العليا للطفولة

٥ حسن شحاته. (١٩٩٨). المناهج الدراسة بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب

٦ حسن شحاته. (٢٠١١). المرجع في رياض الأطفال توجهات عالمية وتطبيقات عملية. القاهرة: دار العلم العربي

٧ خلود سلطان الحميدي. (٢٠١٦). تعليم مهارات السلوك القيادي لطفل الروضة. عمان. الأردن: مؤسسة الفرسان للنشر والتوزيع

٨ داليا محمد همام محمد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على طريقة المشروع في تنمية بعض مهارات ما وراء المعرفة لدى أطفال الروضة. جامعة القاهرة. رسالة دكتوراه: معهد الدراسات التربوية

٩ دافيد وهيتبريد. ترجمة. هالة إبراهيم الجرواني . إنشراح إبراهيم المشرفي. (٢٠١٠). التعليم والتعلم في السنوات المبكرة. الرياض: دار الزهراء

١٠ رانيا عبد المعز. (٢٠١١). إدارة رياض الأطفال في عصر العولمة. االاسكندرية: دار االجامعة الجديدة

١١ سماح خالد زهران. (٢٠٠٦). العلم من أجل مجتمع إنساني أفضل. القاهرة: دار الفكر العربي

١٢ سمر حسن عودة. (١٩٩٥). السلوك القيادي لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في منطقة رام الله. جامعة

النجاح الوطنية. رسالة ماجستير: كلية التربية
١٣ سمية محمد خيرت الشاطر. (٢٠١٤). فاعلية استخدام الحقائب التعليمية في تنمية بعض مهارات العرض عند الأطفال. مجلة البحث العلمي في التربية. مصر. مجلد ٣: العدد١٥
١٤ سوزان الخليل. (٢٠١٤). تنمية القيادة لدى الأطفال. متاح على http://www.almaaref.org/books/contentsimages/books/nadawat_fekriya/alqudwa/page/lesson3.htm 8/12/2014
١٥ طارق عبد الرؤوف عامر، إيهاب عيسى المصري. (٢٠١٣). القيادة التربوية ومهارات التعلم. القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع
١٦ غيداء عبد الله حسنين الجبالي. (٢٠١١). فعالية برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. جامعة القاهرة. رسالة دكتوراه: معهد الدراسات التربوية
١٧ فاتن إبراهيم عبد اللطيف، هالة إبراهيم الجرواني، جنات عبد الغني البكاتوشي. (٢٠٠٧). مشروع إكساب مهارات السلام لطفل الروضة.المرصد الدولي أطلنتيس للسلام والدبلوماسية الموازية. متاح على /http://atlantisworld.org
١٨ فرماوي محمد فرماوي، حياة المجادي (٢٠٠٤). مناهج وبرامج وطرق تدريس رياض الأطفال وتطبيقاتها العملية. القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع
١٩ كوثر كوجك (٢٠٠٤). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس : التطبيقات في مجال التربية الأسرية. القاهرة: عالم الكتب
٢٠ ماكس لاندز بيرج، تعريب غادة الشهابي (٢٠٠٣). أدوات القيادة. الرياض: العبيكان
٢١ محمد الفاتح محمود بشير (٢٠١٣) . مبادئ الإدارة . القاهرة : الدار العالمية للنشر والتوزيع
٢٢ محمد صالح الإمام. زين حسن العبادي (٢٠١٠). فعالية العروض التقديمية في تنمية السلوك القيادي لدى الأطفال الموهوبين بالروضة : المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج. ع ٢٨
٢٣ منى محمد علي جاد. (٢٠٠٧). مناهج رياض الأطفال. عمان. الأردن: دار المسيرة
٢٤ نهلة قهوجي. خلود الحميدي. (٢٠١٥). تصور مقترح لتضمين مهارات السلوك

القيادي في منهج رياض الأطفال. المؤتمر الدولي للتعليم. المملكة العربية السعودية: جامعة الملك عبد العزيز

٢٥ هناء خالد سالم. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوك القيادي لدى أطفال الروضة. جامعة عمان العربية. رسالة دكتوراه: كلية الدراسات التربوية العليا

٢٦ وزارة التربية والتعليم. (٢٠٠٨) . المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر : القاهرة

٢٧ يحيى حسين أبو حرب. (٢٠٠٨). المناهج التربوية لمرحلة ما قبل المدرسة. أسسها، عناصرها، تنظيماتها، أساليب تنظيمها . القاهرة : مكتبة الفلاح

ثانياً : المراجع الأجنبية :

28 bohlin, l. (2003). Young Children's Patterns of Leadership & Dominance During Play with Peers

29 Burns, M. V., & Lewis, A. L. (2016). How the Project Approach Challenges Young Children. Gifted Child Today, 39(3), 140-144

30 Certo, J. L. (2011). Social skills and leadership abilities among children in small-group literature discussions. Journal of Research in Childhood Education, 25(1), 62-81

31 Fukada, H., Fukada, S., & Hicks, J. (1997). The relationship between leadership and sociometric status among preschool children. The Journal of Genetic Psychology, 158(4), 481-486.

32 Gallick, B., & Lee, L. (2009). " Cheesy Pizza": The Pizza Project. Early Childhood Research & Practice, 11(2), n2

33 Gallick, B., & Lee, L. (2010). What Happens at a Car Wash? Early Childhood Research & Practice, 12(2), n2

34 Gutwirth, V. (1997). A Multicultural Family Project for Primary. Young Children, 52(2), 72-78

35 Helm, J. H. (1998). The Project Approach Catalog 2 by the Project Approach Study Group

36 Hess, L. (2010). Student Leadership Education in Elementary Classrooms. Citeseer

37 Ho, R. (2001). Implementing Project Approach in Hong Kong. Preschool: ERIC

38 Katz, L., & Chard, S. C. (2000). Engaging children's minds: The project approach: Greenwood Publishing Group

39 Katz, L. G., & Chard, S. D. (1992). The Project Approach

40 Lambert, S. (2012). The perception and implementation of sustainable Leadership strategies in further education colleges. Journal of Leadership Education, 11(2.(

41 Oliver, R. (1998). Negotiation of meaning in child interactions. The Modern Language Journal, 82(3), 372-386

42 Schuler, D. (2000). The Project Approach: Meeting the State Standards. Early Childhood Research & Practice, 2(1), n1

43 Schultz, F. M. (2001). Sources: Notable selections in education: third edition

44 Scientific Council, N. (2014). Focus and planning skills can be improved befor a child enters school. Scienc brief. Journal of Children's Services, 9(2), 143-153

45 Shaunessy, E., & Karnes, F. A. (2004). Instruments for measuring leadership in children and youth. Gifted Child Today, 27(1), 42-47